

تفسير البغوي

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ

(إذ يتلقى المتلقيان) أي : يتلقى ويأخذ الملكان الموكلان بالإنسان عمله ومنطقه

يحفظانه ويكتبانه (عن اليمين وعن الشمال) أي أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ،

فالذي عن اليمين يكتب الحسنات ، والذي عن الشمال يكتب السيئات . (قعيد) أي :

قاعد ، ولم يقل : قعيدان ، لأنه أراد : عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ، فاكتفى

بأحدهما عن الآخر ، هذا قول أهل البصرة . وقال أهل الكوفة : أراد : قعودا ، كالرسول

فجعل للاثنين والجمع ، كما قال الله تعالى في الاثنين : " فقولا إنا رسول رب العالمين "

(الشعراء - 16) ، وقيل : أراد بالقعيد الملازم الذي لا يبرح ، لا القاعد الذي هو ضد

القائم . وقال مجاهد : القعيد الرصيد .